ويستملحون حديثه ويتركون استماع القرآن فأنزل ا هذه الآيات وبالغ في ذمه لتركه استماع القرآن فقال كأن في أذنيه وقرأ أي صمما لا يقرع مسامعه صوت .

ولم يبالغ في الجاثية هذه المبالغة لما ذكر بعده وإذا علم من آياتنا شيئا اتخذها هزوا 9 لأن العلم لا يحصل إلا بالسماع أو ما يقوم مقامه من خط أو غيره .

395 - قوله كل يجري إلى أجل مسمى 29 وفي الزمر لأجل 5 قد سبق شطر من هذا ونزيده بيانا أن إلى متصل بآخر الكلام ودال على الانتهاء واللام متصل بأول الكلام ودال على الصلة والسلام .

سورة السجدة .

396 - قوله في يوم كان مقداره ألف سنة 5 وفي المعارج خمسين ألف سنة 4 موضع بيانه التفسير والغريب فيه ما روي عن عكرمة في جماعة أن اليوم في المعارج عبارة عن أول أيام الدنيا إلى انقضائها وأنها خمسون ألف سنة لا يدري أحد كم مضى وكم بقي إلا ا D .

ومن الغريب أن هذه عبارة عن الشدة واستطالة أهلها إياها كالعادة في استطالة أيام الشدة والحزن واستقصار أيام الراحة والسرور حتى قال القائل سنة الوصل سنة بكسر السين وسنة الهجر سنة بفتح السين .

وخصت هذه السورة بقوله ألف سنة لما قبله وهو قوله في ستة